

## حنان تغزل - جميل صدقي الزهاوي

- ١ - قَدْ اسْتَنْصَرَحَتْ أُمُّ رَبِيَّتَ بِحَجْرِهَا
- ٢ - رَعَى اللَّهُ رِبْعاً كَانَ بِالْأَمْسِ عَامِراً
- ٣ - كَأَنِّي بِالْأَوْطَانِ تَنْدِبُ فِتِيَةً
- ٤ - تَقُولُ أَمَا مِنْ مُسْعَدٍ لِبِلَادِهِ
- ٥ - أَمَا مِنْ طَبِيبٍ ذِي تَجَارِبٍ حَازِقٍ
- ٦ - إِنْ حَصُولَ الشَّيْءِ رَهْنٌ بِفُرْصَةٍ
- ٧ - بِنَفْسِي أَفْئِدِي كُلَّ حَرِّ سُمَيْدِعٍ
- ٨ - تُؤَمِّلُ إِصْلَاحاً وَتَرْجُو سَعَادَةً
- ٩ - تَوَالَتْ عَلَيْهَا الْحَادِثَاتُ فَكَلَّمَا
- ١٠ - تَعْلَلُ بِالْأَمَالِ نَفْسَكَ رَاجِياً
- ١١ - فَمَنْ كَانَ فِيهَا أَوَّلٌ فَهُوَ آخِرٌ
- ١٢ - إِذَا نَزَلُوا أَرْضاً تَفَاقَمَ خَطْبُهَا
- ١٣ - نَحْوَلُ عَنْهَا كُلَّ يَوْمٍ رَزِيَّةً
- ١٤ - وَ سَلَّ عَنْهُمْ الْقَطْرَ الْيَمَانِي إِنَّهُ
- ١٥ - بِلَادٌ بِهَا الْأَمْوَالُ مِنْ يَدِ أَهْلِهَا
- ١٦ - وَتَلَطَّمْنَا كَفَّ الْإِهَانَةِ مِنْهُمْ
- ١٧ - وَجَازَعَةُ عَبْرِي لَقَتَلِ حَلِيلَهَا
- ١٨ - وَلَجْتُمْ طَرِيقَ الْعَنْفِ تَسْتَنْهَجُونَهُ
- ١٩ - لَقَدْ عَثَبْتُ بِالشَّعْبِ أَطْمَاعَ ظَالِمٍ
- ٢٠ - فَيَا وَيْحَ قَوْمٍ فَوَّضُوا أَمْرَ نَفْسِهِمْ
- ٢١ - أَيَّامُ ظُلِّ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ بِمَا
- ٢٢ - فَيَفْقِرُذَا مَالٌ وَيَنْفِي مُبْرَءاً
- ٢٣ - تَمَهَّلْ قَلِيلاً لَا تَغْظَأْ أُمَّةً إِذَا
- ٢٤ - أَيَدِيكَ إِنْ طَالَتْ فَلَا تَغْتَرَّ بِهَا
- ٢٥ - إِلَيْكَ فَإِنَّ الظَّالِمَ مَرْدٌ فَرِيقُهُ
- ٢٦ - وَكُمْ تَعْدُ الْأَقْوَامُ أَنَّكَ بَازِلٌ
- ٢٧ - تَقُولُ إِذَا عَمَّ الفَسَادُ فَإِنَّنِي
- ٢٨ - أَبْعَدُ خَرَابَ الْمَلِكِ وَأَذَلُّ أَهْلَهُ

الأستاذ همام جودان

## حناء تغفل - شرح الآيات الخارجية

- ١ - استغاث بك وطنك الذي هو بمثابة أمك التي ربتك بينما أنت لا تبالي بمصائبه
- ٢ - حفظ الله دياراً كانت في الماضي القريب تغص بأهلها ، وهي اليوم موحشة خالية من ساكنيها
- ٣ - كأنما أسمع الديار تستجد بأبنائها الشباب للدفاع عنها من مصائب الدهر
- ٤ - ها هي تصيح : أليس بينكم من يسعد وطنه ؟ ويعينه ليخلصه من المصائب التي أصابته
- ٥ - أليس بينكم من خبير بالطب يداوي جراح الوطن الدامية التي كادت تقضي عليه ؟
- ٦ - أن امتلاكك للأشياء يتوقف على استغلال فرصة ، وإن لم تستغلها فإنك لن تحصل على شيء
- ٧ - أفتدي بروحي كل أبي شجاع مقدام يقدم روحه رخيصة لأنه يعتقد أن الذل لا يمحي إلا ببذل الدماء
- ٨ - تعني نفسها بالإصلاحات متمنية السعادة فلا فائدة من آمالهم وأمنياتهم
- ٩ - تتابع عليها مصائب الدهر . فما تزول مصيبة جديدة
- ١٠ - تتمنى أن يعم وطنك السلامة والعافية دون أن تبذل جهداً غير التمني ... هيهات أن تصنع الأمنيات ما تريد
- ١١ - فالإنسان الذي كان في مقدمة قومه أصبح في المؤخرة ، بينما الأخير أصبح في المقدمة
- ١٢ - ما حل العثمانيون ببلد حلت عليها المصائب ، وكأنهم موكلون بنشر المصائب والآفات
- ١٣ - نبعث عنها كل ليلة مصيبة ، ولكن دون جدوى وكأنها تترك وراءها خراباً ودماراً لا يزول
- ١٤ - ولو سألت أهل اليمن عن حور العثمانيين لأخبروك بما جلبوه لهم من خراب ودمار
- ١٥ - في هذه البلاد تسلب الأموال من أصحابها رغماً عنهم ، ويُقتل الأبرياء ظلماً
- ١٦ - يكيلون لنا لطمات الذل والهوان بأيديهم ، فنضطر إلى تقبيل أيديهم خوفاً ورعباً
- ١٧ - وكم من مذعورة تذرف دموع الحزن على زوجها ، وكم من أم تبكي على ابنها بصوت عالٍ
- ١٨ - سلكتم في معاملة الشعوب طريق القسوة والقوة وجعلتموه منهجاً لكم ، وهلاً تراجعتم وابتعدتم عن هذا الطريق ؟
- ١٩ - لقد أتعب الأمة جشع العثمانيين وظلمهم ويكيلون لها ظلماً لا يطاق
- ٢٠ - الويل لأمة وكلت مصيرها لملك ظالم لا أحد يحاسبه على تصرفاته
- ٢١ - فوضوا أمرهم إلى من يملك الصلاحية المطلقة ويفعل ما يشاء دون رقيب
- ٢٢ - فيسرق المال من الأغبياء ويعقدهم ، ويبعد الأبرياء خارج الدولة ، ويدخل المظلوم السجن ويأسر النساء ويرتكب الجرائم
- ٢٣ - رويدك أيها السلطان لا تغضب أمة إذا اشتعلت نيران الغضب في نفوسها ستسارع إلى الرد بقوة على ظالمها ولن ترحمه
- ٢٤ - وإن كنت تمتلك قوة تتمتع بها الناس فلا تتخضع بها فإن يد الدهر أقوى من ظلمك
- ٢٥ - خذها مني نصيحة فالجور مهما طال و أمده لا بدمائه سيؤدي بصاحبه إلى التهلكة
- ٢٦ - وكثيراً ما تخدع الناس بوعدك الكاذبة في رد حقوقهم ثم تنكث بوعدك
- ٢٧ - وكم ادعيت إنك ستحارب الفساد في دوليك وأنك قادر على اجتثاثه
- ٢٨ - وكيف تتوقع الإصلاح وتعتقد أنك قادر على فعله وقد صربت البلاد وأهنت أهلها ؟

الأستاذ همام جودان

## عجس المجلد - عجم أبو مريشة

- ١ - وَأَمَانِيهِ انْتِفَاضُ الْأَرْضِ مَنْ
- ٢ - وَاِنْطِلَاقُ النُّورِ حَتَّى يَرْتَوِي
- ٣ - حُلْمٌ وَلَيْ وَ لَمْ يُجْرَحُ بِهِ
- ٤ - سَكَرَتْ أَجْيَالُنَا فِي زَهْوِهَا
- ٥ - وَصَحْوِنَا فَإِذَا أَعْنَقْنَا
- ٦ - فَحَمَلْنَا لِكِ إِكْلِيلِ الْوُفَا
- ٧ - وَاْمَسْحِي دَمْعَ الْيَتَامَى وَ ابْسَمِي
- ٨ - كَمْ لَنَا مِنْ مَيْسَلُونَ نَفَضَتْ
- ٩ - كَمْ نَبَتْ أَسْيَافُنَا فِي مَلْعَبِ
- ١٠ - مِنْ نِضَالِ عَاثِرِ مُصْطَخِبِ
- ١١ - شَرَفُ الْوَثْبَةِ أَنْ تُرْضِيَ الْعُلَا
- ١٢ - فَالْتَفِتْ مِنْ كَوَّةِ الْفِرْدَوْسِ يَا
- ١٣ - ضَلَّتْ الْأُمَّةُ إِنْ أَرْخَتْ عَلَى
- ١٤ - مَا بَلَّغْنَا بَعْدُ مِنْ أَحْلَامِنَا
- ١٥ - أَيْنَ فِي الْقَدْسِ ضُلُوعُ غَضَّةٍ
- ١٦ - وَقَفَ التَّارِيخُ فِي مِحْرَابِهَا
- ١٧ - كَمْ رَوَى عَنْهَا أَنَاشِيدَ النَّهَى
- ١٨ - أَيُّ أَنْشُودَةٍ خِزْيِ غَمٍّ فِي
- ١٩ - مِنْ الْأَبْنَاءِ السُّبَايَا رَكُبُوا
- ٢٠ - وَمَتَّى هَزُّوا عَلَيْنَا رَايَةَ
- ٢١ - وَمَنْ الطَّاعِي الَّذِي مَدَّ لَهُمْ
- ٢٢ - أَوْ مَا كُنَّا لَهُ فِي خَطْبِهِ
- ٢٣ - مَا لَنَا نَلْمَحُ فِي مَشِيئَتِهِ
- ٢٤ - يَا لِدَلِّ الْعَهْدِ إِنْ أَعْضَى أَسَى
- ٢٥ - يَا رَوَابِي الْقَدْسِ يَا مَجْلَى السَّنَا
- ٢٦ - دُونَ عَلَيَّائِكَ فِي الرَّحْبِ الْمَدَى
- ٢٧ - لَمَّتْ الْأَلَامُ مِنَّا شَمَلْنَا
- ٢٨ - فَإِذَا مِصْرُ أَعْمَانِي جُأَلِقُ
- ٢٩ - ذَهَبَتْ أَعْلَامُهَا خَافِقَةً
- ٣٠ - كُلَّمَا انْقَضَ عَلَيْهَا عَاصِفٌ
- ٣١ - بِوَرِكِ الْخَطْبِ، فَكَمْ لَفَّ عَلَى
- ٣٢ - يَا عَرُوسَ الْمَجْدِ حَسْبِي عِزَّةٌ
- ٣٣ - أَنَا لَوْلَاهُ لَمَّا طَوَّفَتْ فِي
- ٣٤ - رَبِّ لِحْنِ سَالٍ عَنِ قَيْثَارِي
- ٣٥ - لِبِلَادِي وَ لِرَوَادِ السَّنَا
- غَيِّهَبِ الْبَدَلِ الْغَيْهَبِ
- كَلَّ جَفْنَ بِالثَّرَى مُخْتَضِبِ
- شَرَفُ الْمَسْعَى وَتُبَلُّ الْمَطْلَبِ
- وَعَفَتْ عَنِ كَيْدِ دَهْرِ قَلْبِ
- مُثْقَلَاتٍ بِقِيُودِ الْأَجْنَبِي
- وَمَشِينَا فَوْقَ هَامِ النَّوْبِ
- وَالْمَسِي جُحْرَ الْحَزَانِي وَاطْرَبِي
- عَنْ جَنَاحَيْهَا غَبَارَ التَّعَبِ
- وَكَبَتْ أَفْرَاسُنَا فِي مَلْعَبِ
- لِنِضَالِ عَاثِرِ مُصْطَخِبِ
- غَلِبَ الْوَاثِبُ أَمْ لَمْ يُغْلَبِ
- فِيصَلَ الْعَلِيَاءُ وَانْظُرْ وَاعْجَبِ
- جُرِحَ مَاضِيهَا كَثِيفَ الْحَجَبِ!
- ذَلِكَ الْحَلْمَ الْكَرِيمَ الذَّهَبِي
- لَمْ تَلَامِسْهَا ذُنَابِي عَقْرِبِ؟
- وَقَفَّةَ الْمُرْتَجِفِ الْمُضْطَّرِبِ
- فِي سَمَاعِ الْعَالَمِ الْمُسْتَغْرِبِ؟
- بَثُّهَا بَيْنَ الْأَسَى وَ الْكَرْبِ
- لِلْأَمَانِي الْبَيْضِ أَشْهَى مَرْكَبِ
- مَا انْطَوَتْ بَيْنَ رَخِيصِ السَّلْبِ؟
- مِنْ سَرَابِ الْحَقِّ أَوْهَى سَبَبِ؟
- مَعْقِلَ الْأَمْنِ وَجَسْرَ الْهَرِبِ؟
- مِخْلَبَ الذَّنْبِ وَجِلْدَ التَّلَعَبِ؟
- فَوْقَ صَدْرِ الشَّرَفِ الْمُنْتَحَبِ!
- يَا رُؤْيَى عَيْسَى عَلَى جَفْنِ النَّبِي
- صَهْلَةَ الْخَيْلِ وَوَهْجَ الْقَضْبِ!
- وَنَمَتَ مَا بَيْنَنَا مِنْ نَسَبِ
- إِذَا بَغْدَادُ نَجْوَى يَثْرِبِ
- وَالتَّقَى مَشْرِقَهَا بِالْمَغْرِبِ
- دَفَنْتَهُ فِي ضُلُوعِ السُّحْبِ
- سَهْمَهُ أَشْتَاتَ شَعْبِ مُغْضَبِ
- أَنْ أَرَى الْمَحْتَارَ إِذْ نَشَى يَعْزِزِي
- كُلَّ قَفْرِ مُتَبَرِّمِ مَجْدِبِ
- هَزَّ أَعْطَاهُ الْجِهَادَ الْأَشْيَبِ
- كُلَّ مَا أَلْهَمْتَنِي مِنْ

## عشس المجد - شرح الأبيات الخارجية

- ١ - وأهدافه السامية تكمن في تخليص الدنيا من ظلام الخنوع للجهل وهاتته
- ٢ - ونشر نور الحضارة كي يصل سناه إلى كل سكان الأرض
- ٣ - أمل صحيح أنه لم يتحقق ولكن يكفيه شرف المحاولة وسموا الهدف
- ٤ - لقد انتشينا بإنجازات أجدادنا وبطولاتهم وسهونا عن تقلبات الزمان ومكائده
- ٥ - وعندما استيقظنا من غفلتنا وجدنا أنفسنا نزرع تحت أغلال وقيود المستعمر
- ٦ - فناديننا باسمك أيتها الحرية فلم يصلنا من صوتك سوى صدى الألم والمعاناة
- ٧ - وجئنا إليك نقدم أرواحنا وفاء لتزيني بالنصر غير آبهين بما نخوض من أهوال المصائب
- ٨ - ولترسمي بقدمك أيتها الحرية البسمة على وجوه أولاد الشهداء ولتطبيي جراح المصابين ولتغني لهم النصر الذي ضحوا من أجله
- ٩ - وما ميسلون إلا واحدة من معارك عديدة خاضتها أمتنا بعد أن نقضت عن كاهلها غبار النوم والهزائم
- ١٠ - وكثيراً ما تثلثت سيوفنا في تلك المعارك كما تعثرت أفراسنا دون أن يدخل اليأس إلى نفوسنا
- ١١ - إن فخر الكفاح أن تقا تل في سبيل مجد الوطن سواء انتصر فيه المكافح ، أم اخفق ؟
- ١٢ - تاهت الأمة إن تغاضت عن جراح الماضي وحاولت تناسيها
- ١٣ - لم نتمكن من تحقيق أهدافنا كلها فما يزال لدينا هدف عظيم نسعى لتحقيقه
- ١٤ - لا يوجد طفل في فلسطين إلا وامتدت إليه يد الإجرام الصهيوني
- ١٥ - لقد استنكر التاريخ المجازر والجرائم التي يرتكبها الصهاينة بحق أطفال فلسطين
- ١٦ - كثيراً ما فض التاريخ حكايات جرائم ومجازر الصهاينة . لكن العالم أشاح وجهه عنها

- ١٧ - لكن جرائم وجازر الصهاينة عار . حاول التاريخ قولها لكنه لم يستطع لهول المأساة
- ١٨ - من يستطع ان يواجه أولئك الكاذبين الذين حاولوا تحقيق أمنياتهم بادعاءات كاذبة
- ١٩ - حققوا انتصاراتهم بأساليب رخيصة
- ٢٠ - ومن هو الظالم الذي زين للصهاينة حقاً كاذباً في أوطاننا
- ٢١ - أولم يدع أننا كنا له الأمن والطمأنينة وملجأ له من كل خطر أهدق به
- ٢٢ - لماذا لم نعرف نواياه العدوانية الوحشية وخداعة الدنيء
- ٢٣ - يا للعار الذي سيلحق بنا إذا ضاع مجدنا وشرفنا الرفيع
- ٢٤ - يا تلال القدس يا مبعث النور الإلهي مهد الرسالات السماوية ، ويا ظلم السيد المسيح الذي عمل الرسول
- ٢٥ - اندفعت خيول العرب بصهيلها وسيوفهم المتألقة في رحاب الوطن الواسع ذوداً عن حياتك ودفاعاً عن أمجادك
- ٢٦ - لقد جمعت المآسي والمحن شمل أمتنا العربية ، وقوت ما بيننا من أواصر القرب والنسب
- ٢٧ - ها هي ذي دمشق تتعفن بالأم مصر بينما راحت المدينة المنورة تردد آلام بغداد وتحدث نفسها بمعاناة أهلها
- ٢٨ - رفرقت بيارق النصر على امتداد الأرض من شرقها إلى غربها
- ٢٩ - كلما اعتدى عليها باغ هزمت ورمت به بعيداً
- ٣٠ - فليبارك الله المصائب ، فكثيراً ما وحدت طعنات سهامها شمل كل شعب تائر غاضب
- ٣١ - أيتها الحرية يا عروس العلياء ، يكفيني فخراً أن المجد راح يتراقص افتخاراً بنا
- ٣٢ - لولا المجد ما كنت لأفتح الأرض بصحرائها القاحلة الواسعة
- ٣٣ - كثيراً ما جدت بأشعار حرضت على النضال وحركت النفوس الخانعة
- ٣٤ - ما كنت لأقول الشعر إلا تغنياً بوطني وتمجيذاً لأبطاله الذين يصنعون أمجاده

الأستاذ همام حودان

## انصار تشرين - سليمان العيسى

فَجَرُّهُوِي وَمَعَاوِيَرِي عَلَى الْقَلِّ  
لِلْمَوْتِ أَسْحَبُهُ خَلْفِي إِلَى أَجَلِ  
وَوَرْدَةٌ مِنْ دَمِ أَنْقَى مِنَ الْخَجَلِ  
عِطْرًا يُصَارِعُ سِكِينًا بِلَا مَلَلِ  
وَأَسْكُرَ عَلَى نَارِ إِصْرَارِي وَ لَا تَسَلِ  
خَنَاجِرُ الْمَوْتِ فِي صَدْرِي وَ لَمْ تُحَلِ  
بِقَارِحِ مِنْ نُيُوبِ الْغَدْرِ مُشْتَعِلِ  
أَوْ قِظِ الْجَرْحِ فِي أَضْلَاعِنَا الْأَوَّلِ  
عَلَى الطَّرِيقِ حِكَايَاتُ الدَّمِ الْبِطَلِ  
مِنْ الصَّقِيعِ فِيَا أَجْدَاثُنَا اشْتَعَلِي  
هَذِي الصَّحَارِي بِنَبْضِ النَّبْضِ بِالْمَقَلِ  
يَا مُوقِدَ التَّلْجِ بَيْنَ النَّسْرِ وَ الْوَعَلِ  
تَبَا وَ صُوبَ عَيْنِيكَ إِنْ تَشْخَصْ وَ تَرْتَجَلِ  
مَا زَالَ عِرْسُكَ مَعْقُودًا عَلَى الْجَبَلِ  
فِي النَّارِ مِنْ دَعَلِ تَمْشِي إِلَى دَعَلِ  
لَنْ تَرْكَعِي أَنْتِ يَا أَنْشُودَةَ الْأَزَلِ

١ - كَلَاهُمَا الْعَطَشَانُ : مَشْنَقَتِي  
٢ - كَلَاهُمَا أَنَا يَا أَيَّارُ مِنْ أَجَلِ  
٣ - كَلَاهُمَا أَنَا يَا أَيَّارُ مِشْنَقَةً  
٤ - تَفْتَحَتْ فَوْقَ قَسِيُونَ وَ مَا بَرِحَتْ  
٥ - كَلَاهُمَا أَنَا فَاشْرَبْ مِنْ مَعْتَقَتِي  
٦ - أَيَّارُ مِنْذُ رَفَضْنَا الْقَبْرَ سَاكِنَةً  
٧ - أَزِيحَهَا مِرْقًا حِينًا وَ تَفْجُوْنِي  
٨ - أَسْتَعِيدُ الشَّرِيْطَ الْمُرَّ يَا بَلَدِي ؟  
٩ - أَيَّارُ مَا هَمَّتِ الْأَسْمَاءُ ؟ وَاحِدَةً  
١٠ - قَلِّ لِلصُّخُورِ عَلَى أَجْدَاثِنَا أَزَلْ  
١١ - قَلِّ لِلنُّسُورِ وَرَاءَ الرِّيْحِ تُشْرِبُكُمْ  
١٢ - يَا نَاسِجَ الرِّيْحِ مِنْدِيلًا لِمَهْرَتِهِ  
١٣ - يَا عَاصِرَ الصَّخْرِ فِي عَيْنِيكَ أُمَّ  
١٤ - انزَلْ هُنَا مَرَّةً أُخْرَى أ تَسْمَعُنِي ؟  
١٥ - وَ قَطْرَةَ الشَّرْفِ الْبَاقِي بِجَبْهَتِنَا  
١٦ - يَا قَطْرَةَ الشَّرْفِ الْبَاقِي بِجَبْهَتِنَا

## انصار تشرين - شرح الأبيات الخارجية

- ١ - كلاهما فارس قدم روحه فداء للحرية يا شهر الشهادة من شق صباح السادس ومن سقط على قمم جبل الشيخ
- ٢ - كلاهما يمثلاني وهما من أبناء هذا الوطن الذين يخوضون معارك العزة والشهادة التي تتواصل عبر الزمن دون الاكتراث بالموت
- ٣ - كلاهما يعبران عني : شهداء السادس من أيار الذين علقوا على حبال المشانق ، ووردة حواء طاهرة من دماء شهداء تشرين
- ٤ - دمائمهم الطاهرة نبتت فوق قاسيون لا ينفك غيرها يقاوم سلاح المحتل الغاشم
- ٥ - كلاهما يمثلاني فارتو من دمائي أيها الوطن وانتش من طيب إصراري على نيل الحرية ولا تهتم
- ٦ - يا شهر الشهادة منذ أن أعلننا عدم الرضوخ للمحتل وقيوده وذلك أخذت طعناته تنهال على صدري وتستقر فيه
- ٧ - وعندما أنتزع خناجره من صدري أفاجأ بناب من أنياب الخيانة ينفرس كالنار في صدري
- ٨ - هل أستعرض الذكريات الميرة يا وطني!! وهل أصبح من جديد الجراح التي اندملت؟؟
- ٩ - يا شهر الشهادة : إن ذكر أسماء الشهداء لا يغنيني في شيء فحكايات البطولة واحدة
- ١٠ - أيار أخير صخور بلادنا أن قبورنا منذ زمن وهي باردة تنتظر أن تلتهب بدماء الشهداء فيا أيتها القبور اشتعلي بنار المقاومة
- ١١ - أخذ طيارينا البواسل الذين يسطرون الملاحم في الجو أنهم يمتلون ماء الحياة لهذه الارض التي تحتضنهم وانهم اغلى ما فيها
- ١٢ - يا من جعلت من الرياح وثاقا لطائرتك ويا من تمردت على الذل وأشعلت نيران الغضب بين السماء و الأرض
- ١٣ - يا من تحطم الصخر: عليك ان تحرس الوطن بعينيك و أنت في عيونه ان استشهدت ودفنت فيه
- ١٤ - أبناء تشرين يحملون بقية الكرامة التي مازلنا نملكها يخوضون بها المواجهات من خطر إلى خطر
- ١٥ - في جحيم المعارك يصونون شرف الأمة بأيد مخضبة بالدماء بينما يلتزم الآخرون الصمت الذليل مكتفين بالتعني ببطولات الماضي
- ١٦ - انتم بقية الكرامة التي ما نزال نحملها ونعتز بها ولن نستسلم أبدا فهي أغنية العزة منذ القدم

الأستاذ همام حمدان

## الجلس - محمود درويش

مَشِيًا عَلَى الْأَقْدَامِ ،  
أَوْ زَحْفًا عَلَى الْأَيْدِي ، نَعُودُ  
قَالُوا.....  
وَكَانَ الصَّخْرُ يُضْمَرُ  
وَالْمَسَاءُ يَدًا تَقُودُ..  
لَمْ يَعْرِفُوا أَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى  
الطَّرِيقِ  
دَمٌ ، وَ مِصِيدَةٌ ، وَ بِيَدِ  
كُلِّ الْقَوَائِلِ قَبْلَهُمْ غَاصَتْ ،  
وَ كَانَ النَّهْرُ يَبْصُقُ ضِفْتَيْهِ  
قِطْعًا مِنَ اللَّحْمِ الْمَفْتَتِ  
فِي وَجْهِ الْعَائِدِينَ  
كَانُوا ثَلَاثَةَ عَائِدِينَ  
شَيْخٌ ، وَ ابْنَتُهُ ، وَ جُنْدِيٌّ قَدِيمٌ  
يَقْفُوزٌ عِنْدَ الْجِسْرِ ...  
كَانَ الْجِسْرُ نَعْسَانًا ، وَ كَانَ  
اللَّيْلُ قُبْعَةً ،  
وَ بَعْدَ دَقَائِقٍ يَصِلُونَ ،  
هَلْ فِي الْبَيْتِ مَاءٌ ؟  
وَ تَحْسَسُ الْمِفْتَاحَ ثُمَّ تَلَا مِنْ  
الْقُرْآنِ آيَةً ...  
قَالَ الشَّيْخُ مُنْتَعِشًا :  
وَ كَمْ مِنْ مَنْزِلٍ فِي الْأَرْضِ يَأْلَفُهُ  
الْفَتَى  
قَالَتْ : وَ لَكِنَّ الْمَنَازِلَ يَا أَبِي أَطْلَالُ  
)  
فَأَجَابَ : تَبْنِيهَا يَدَانِ ...  
وَ لَمْ يَتَمَّ حَدِيثُهُ ، إِذْ صَاحَ صَوْتُ  
فِي الطَّرِيقِ : تَعَالَوْا !  
وَ تَلَتْهُ طَقْطَقَةُ الْبِنَادِقِ ...  
لَنْ يَمُرَّ الْعَائِدُونَ  
حَرَسَ الْحُدُودِ مَرَابِطُ ،

يَحْمِي الْحُدُودَ مِنَ الْحَيْنِ  
أَمْرٌ بِإِطْلَاقِ الرَّصَاصِ عَلَى  
الَّذِي يَجْتَازُ هَذَا  
الْجِسْرَ ، هَذَا الْجِسْرُ مِقْصَلَةٌ  
الَّذِي رَفَضَ  
التَّسْوُلَ تَحْتَ ظِلِّ وَكَالَةِ الْغَوْثِ  
الْجَدِيدَةِ.  
وَ الْمَوْتُ بِالْمَجَانِ  
تَحْتَ الدَّلِّ وَ الْأَمْطَارِ ، مِنْ  
يَرْفُضُهُ يُقْتَلُ عِنْدَ  
هَذَا الْجِسْرِ ، هَذَا الْجِسْرُ مِقْصَلَةٌ  
الَّذِي مَا زَالَ  
يَحْلُمُ بِالْوَطَنِ  
الطَّلُقَةُ الْأُولَى أَزَاحَتْ عَن جَبِينِ  
اللَّيْلِ  
قُبْعَةُ الظَّلَامِ  
وَ الطَّلُقَةُ الْآخَرَى....  
أَصَابَتْ قَلْبَ جُنْدِيٍّ قَدِيمٍ....  
وَ الشَّيْخُ يَأْخُذُ كَفَّ ابْنَتِهِ وَيَتَلَوُ  
هَمْسًا مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةً  
وَ بِلَهْجَةٍ كَالْحَلْمِ قَالَ ، وَ عَيْنُهُ  
عِنْدَ النُّجُومِ :  
- عَيْنَا حَبِيبَتِي الصَّغِيرَةَ ،  
لِي ، يَا جُنُودُ ، وَ وَجْهَهَا الْقَمْحِيُّ  
لِي  
وَ الْفُسْتَقُ الْحَلْبِيُّ فِي فَمِهَا  
وَ طَلَعَتْهَا الْأَمِيرَةُ ، وَ الضَّفِيرَةُ  
لِي ، يَا جُنُودُ  
لِي كُلِّهَا ، هَذِي حَبِيبَتِي الْآخِيرَةَ  
)  
قَدِمُوا إِلَيْهِ ... مُقَهْقَهَيْنِ  
- لَا تَقْتُلُوهَا ... اقْتُلُونِي

اقْتُلُوا غَدَهَا ، وَ خَلُّوهَا بِدُونِي  
وَ خَذُوا فِدَاهَا ،  
كُلَّ الْحَدِيقَةِ ، وَ النُّقُودِ ،  
وَ كُلَّ أَكْيَاسِ الطَّحِينِ  
وَ إِذَا أَرَدْتُمْ ، فَاقْتُلُونِي !  
كَانَتْ مِيَاهُ النَّهْرِ أَغْرَزُ ...  
فَالَّذِينَ ، رَفَضُوا  
هُنَالِكَ الْمَوْتَ بِالْمَجَانِ أَعْطُوا  
النَّهْرَ لُونًا آخَرَ  
وَ الْجِسْرَ ، حِينَ يَصِيرُ تِمْنَالًا ،  
سَيَبْصُغُ  
- دُونَ رِيْبِ -  
بِالظَّهْرِ وَ الدَّمَاءِ وَ خُضْرَةِ الْمَوْتِ  
الْمُفَاجِئِ  
... وَ بِرُغْمِ أَنْ الْقَتْلَ  
كَالتَّدْخِينِ ...  
لَكِنَّ الْجُنُودَ " الطَّيِّبِينَ " ،  
الطَّالِعِينَ عَلَى فَهَارِسِ دَفْتَرِ ...  
قَدَفْتَهُ أَمْعَاءَ السَّنِينِ ،  
لَمْ يَقْتُلُوا الْآثْنِينَ ...  
كَانَ الشَّيْخُ يَسْقُطُ فِي مِيَاهِ  
النَّهْرِ ..  
وَ الْبِنْتُ الَّتِي صَارَتْ يَتِيمَةً  
كَانَتْ مُمَزَّقَةَ الثِّيَابِ ،  
وَ طَارَ عِطْرُ الْيَاسَمِينِ  
عَنْ صَدْرِهَا الْعَارِي الَّذِي  
مَلَأَتْهُ رَائِحَةُ الْجَرِيمَةِ  
وَ عَادَ النَّهْرُ يَبْصُقُ ضِفْتَيْهِ  
قِطْعًا مِنَ اللَّحْمِ الْمَفْتَتِ  
... فِي وَجْهِ الْعَائِدِينَ  
لَمْ يَعْرِفُوا أَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى  
الطَّرِيقِ

دَمٌ، وَ مِصِيدَةٌ، وَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ  
شَيْئاً عَنِ النَّهْرِ الَّذِي  
يَمْتَصُّ لَحْمَ النَّازِحِينَ  
وَ الْجِسْرُ مَقْصَلَةٌ لِمَنْ عَادُوا  
لِمَنْزِلِهِمْ، أَنَّ الصَّمْتَ  
مَقْصَلَةُ الضَّمِيرِ  
هَلْ يَسْمَعُ الْكُتَّابُ ،  
تَحْتَ الْقُبُعَاتِ ، خَرِيرُ نَهْرٍ مِنْ دَمٍ  
، أَمْ يَرْقِصُونَ  
الآن فِي نَادِي الْعُرَاةِ كَأَنَّ شَيْئاً  
لَمْ يَكُنْ ،  
وَ مَغْنِيَاتُ الْحَبِّ - كَالْجِنْرَالِ  
-  
يَسْغَلِهِنَّ نَخْبُ الْإِنْتِصَارِ - ؟  
لَكِنَّ صَوْتاً، فَرَّ مِنْ لَيْلِ الْجَرِيمَةِ  
طَافَ فِي كُلِّ الزُّوَابِعِ

وَرَوْتُهُ أَجْنِحَةُ الرِّيَّاحِ  
لِكُلِّ نَافِذَةٍ ، وَ مِذْيَاعٍ ، وَ شَارِعٍ :  
"عَيْنَا حَبِيبَتِي الصَّغِيرَةَ  
لِي، يَا جُنُودُ، وَ وَجْهَهَا الْقَمْحِيُّ  
لِي  
الْفُسْتَقُ الْحَلْبِيُّ فِي فَمِهَا  
وَ طَلَعَتْهَا الْأَمِيرَةُ، وَ الضَّفِيرَةُ  
لَا تَقْتُلُوهَا.. وَ اقْتُلُونِي!"  
وَ أَضِيفُ فِي ذَيْلِ الْخُبْزِ :  
كُلُّ الَّذِينَ...  
كُتِبُوا عَنِ الدَّمِ وَالْجَرِيمَةِ  
فِي هَوَامِشِ دَفْتَرِ التَّارِيخِ ، قَالُوا :  
وَ مِنْ الْحِمَاقَةِ أَنْ يَظُنَّ الْمُعْتَدُونَ،  
الْمُرْتَدُونَ ثِيَابَ شَاهٍ ،  
أَنَّهُمْ قَتَلُوا الْحَنِينَ

إعداد المدرس : همام جودان  
أَمَّا الْفَتَاةُ، فَسَوْفَ تَكْسُو صَدْرَهَا  
الْعَارِي  
وَ تَعْرِفُ كَيْفَ تَزْرَعُ الْيَاسَمِينَ  
أَمَّا أَبُوهَا الشَّهْمُ، فَالزَّيْتُونُ لَنْ  
يَصْفُرَ مِنْ دَمِهِ ،  
وَ لَنْ يَبْقَى حَزِينٌ.  
وَ مِنْ الْجَدِيرِ بَأَنَّ يُسَجَّلَ :  
أَنَّ لِلْمَرْحُومِ تَارِيخاً، أَنَّ لَهُ بَنِينَ  
الْجِسْرُ يَكْبُرُ كُلَّ يَوْمٍ  
كَالطَّرِيقِ، وَ هَجْرَةَ  
الدَّمِ فِي مِيَاهِ النَّهْرِ تَنْحَتُ مِنْ  
حِصَى الْوَادِي  
تَمَاطِيلًا لَهَا لَوْنُ النُّجُومِ، وَ لَسَعَةٌ  
الذِّكْرَى،  
وَ طَعْمُ الْحَبِّ حِينَ يَصِيرُ أَكْبَرَ  
مِنْ عِبَادَةِ

الأستاذ همام جودان

## الجس - تحليل و شرح القصيدة

سنعود يوماً إلى فلسطين سيراً على الأقدام أو زحفاً مهما كانت الظروف قاسية.. إنهم العائدون إلى ديارهم بعد سنوات من الظلم والقهر في طريقهم للوطن كانت الصخور الصماء الضخمة تبدو صغيرة أمام تحقيق الحلم قائلهم الليل الأسود ولكنهم لم يعلموا بأن طريقهم مفروش بالدماء...دماء كل من حاول العودة قبلهم فالنهر مليء بجثث أولئك العائدين جثث متفسخة تزرع الرعب في قلوب العائدين...والأرض تستغيث من همجية الصهاينة...أما الآباء فقد تعلق قلوبهم بأرض فلسطين وعاهدوا أنفسهم على تطهيرها من دنس الصهاينة...لقد عبر العائدون الجسر تحت جناح الظلام كانوا ثلاثة شيخ طاعن في السن وابنته وجندي كبير السن وعند وصولهم بوابة الجسر تساءل الشيخ هل في البيت ماء...؟ وراح يبحث عن مفتاح منزله وهو يقرأ آيات من القرآن... ويتذكر البلاد التي زارها وكم كان حنينه لأرضه كبيراً رغم أن بلاده مدمرة ولكنه كان مصراً على إعادة بنائها وبعث الحياة فيها من جديد...لكن قطاعان الصهاينة واجهتهم على الحدود ومنعتهم من العودة لأرضهم وتركت نيران الشوق تعصف في قلوبهم.....



لقد جاء قرار الصهاينة بإطلاق الرصاص على كل من يفكر بعبور الجسر والعودة إلى فلسطين فالموت مصير عابري الحدود...هذه الجرائم كشفت همجية العدو الصهيوني وبربريته في تعامله مع العائدين...في الوقت الذي مات فيه الأمل باستيقاظ العرب من نومهم وانطلاقهم لتحرير فلسطين...وأبناء فلسطين زاد عشقهم وتعلقهم بأرضهم حتى أصبحوا مع أرضهم كيان واحد لا يمكن لأي قوة في الأرض أن تقتل ذلك الحب المقدس بينهما....



لقد اعتاد الصهاينة على اقتراف الجرائم وممارسة القتل بقصد التسلية...وهم يتظاهرون بطيبة القلب حيث وافقوا على طلب الشيخ وقتلوه ورموا جثته في النهر أما ابنته التي تركت للأرض والخصب والحياة فقد ألقوا عليها بعد أن اغتصبوها...كما اغتصبوا الأرض من أهلها وغيروا معالمها ودنسوا مقدساتها....



على الجسر يتكرر مشهد القتل بصمت وبدم بارد ليطال كل من يحاول عبور الجسر في طريقه للعودة إلى فلسطين...لتمتلئ الطرق والأنهار بجثثهم...أما الصهاينة فإنهم لم يفهموا بأن ظلمهم يختصر كثيراً زمن الغربة ويزيد من عزيمة وتصميم الفلسطينيين على العودة إلى ديارهم ليصبح حلم العودة قريب التحقيق أكثر من أي وقت مضى فهما زاد عدد الشهداء سطع بريق الأمل بالعودة وأعاد شريط الذكريات للأرض وحرك مشاعر الحب الإلهي المقدس لتراب الوطن.....

الأستاذ همام حودان



## وطني - جورج صيلح

- ١ - فِيهِ سَلَمَى فِيهِ جَنَاتُ الْهَوَى  
 ٢ - ضَاعَتْ النَّجْوَى وَ خَابَتْ كُتُبِي  
 ٣ - عَشِقتُ ثُمَّ سَلتُ ثُمَّ قَسَتُ  
 ٤ - أَتَرَى طَيْفَ سُلَيْمَى مِنْهَا  
 ٥ - وَطَنِي طَوَّحَتْ بِي فِي مَهْجَرٍ  
 ٦ - يُخْفِضُ الْعَالِي مِنَ الْمَالِ خَلَا  
 ٧ - ضَاقَ بِالنَّبَاغِ صَدْرًا قَوْمِهِ  
 ٨ - دَنَّبَهُ الْإِفْلَاتُ مِنْ مَنَّتِهِمْ  
 ٩ - شَاعِرٌ يُرْجَى وَلَا يُرْجُو وَلَا  
 ١٠ - عَزَّ مَنْ يَفْهَمُ شَكْوَى رُوحِهِ  
 ١١ - تَتَحَدَّاهُ الْبُغَاةُ اسْتَنْتَرَتْ  
 ١٢ - عَافَ وَرَدَ الْمَاءِ فِيهِ وَلَعَتْ  
 ١٣ - وَ تَمَنَّى الْمَوْتَ حَتَّى لَا يَرَى
- فِيهِ طَيْرُ الْأَنْسِ تَدْعُو مَنْ شَرَدَ  
 وَيُحَقِّقُ قَلْبًا ذَابَ مِنْ قَلْبٍ صَانِدَ  
 وَجَنَّتْ مَا لَيْسَ يَجْنِيهِ أَحَدُ  
 كَلَّمَارَقٌ لَكَ الْقَلْبُ اسْتَبَدَّ  
 يُرْهِقُ الْحَرَبَ بِأَنْوَاعِ التَّكْدِ  
 وَيُقِيمُ الْمَالَ فِيهِ مَنْ قَعَدَ  
 فَعَلَى لُقْمَتِهِ سَمُّ الْحَسَدِ  
 عِنْدَ مَا جَدَّ وَبِالْجَدِّ وَجَدَّ  
 يَجْتَدِي إِلَّا مِنَ اللَّهِ الْمُدَدَ  
 رَبُّ حَشْدٍ فِيهِ بِالرُّوحِ انْفَرَدَ  
 كَلَّمَارَا زَادَ أَنْبَاءً وَجَلَدَ  
 حَشَرَاتُ الْأَرْضِ فَاسْتَسْقَى الْبَرْدَ  
 غَارَةَ الْهَرِّ عَلَى ذَيْلِ الْأَسَدِ

## وطني - شرح الأبيات الخارجية

- ١ - في وطني محبوبتي سلمى و فيه حدائق العشق و الغرام و فيه طيور الأنس تتادي كل من هاجر لكي يعود  
 ٢ - نسيت أحاديثنا الخاصة و لم تعد ترد على رسائلي فالويل لفؤادي العاشق من قسوة فؤادها  
 ٣ - كان الحب يملأ قلبها ثم نسيتني ثم تحجر قلبها و ظلمتني ظلماً لم يصبني به غيرها  
 ٤ - هل خيال سلمى يشبهها في غيرها ؟ و هل سيعامل قلبي الذي رق إليه بنفس القسوة التي تعاملني بها ؟  
 ٥ - بلدي الحبيب لقد ألقيت بي في بلاد غريبة تصيب الأبي بمختلف أنواع الشرور و الآلام  
 ٦ - قس المغترب يذل الشريف إذا لم يملك مالاً و يرتفع قدر الوضع لامتلاكه المال  
 ٧ - ضجر من العبقري المبدع أهل بلده و أساؤوا معاملته و صدوه حتى عن لقمة العيش  
 ٨ - الإثم الذي ارتكبه في نظرهم هو اعتماده على نفسه و رفضه أن يميل عليه أحد فعمل و نجح في تحقيق الأهداف  
 ٩ - هو الأديب الذي يناشده الناس و يعلقون عليه الآمال و هو لا يسأل أحداً شيئاً و لم يحن هامته يوماً لأحد  
 ١٠ - قل من يستوعب معاناته النفسية ما أكثر الجموع التي أحس فيها بالغبرة الروحية !  
 ١١ - يواجهه الظالمون بألوان من الظلم ، و يواجههم بمزيد من الصبر و التحمل  
 ١٢ - كرهت نفسه شرب ماء قد لوثته الحيوانات القذرة و اختار البرد الهائل من السماء ليكون منهلاً له  
 ١٣ - رغب في الموت حتى لا يرى بأم عينه كيف يتجرأ الصغير الذليل على الأبي الشريف

الأستاذ همام هودان

## المهاجر - نسيب عن رضى

- ١ - تَهَبُّ فِي الْغَرْبِ ذَكَرَى الْأَرْزِ وَالْبَانِ!
- ٢ - إِبْنُ الْعُرُوبَةِ لَا أَسْأَلُ الرَّبُوعَ وَ لَوْ
- ٣ - تَغْلَغَلِي بَيْنَ أَضْلَاعِي إِلَى كَبِدِي
- ٤ - وَ ذَكَرِيَنِي بِمَا أُنْسِيَتْ مِنْ أَمَلٍ
- ٥ - أَنَا الْمُهَاجِرُ لَا أُنْسَى الْوَدَاعَ وَ مَا
- ٦ - وَ لَوْعَةً فِي حَشَا الْأَحْبَابِ مَا بَرَدَتْ
- ٧ - مَرَّتْ ثَلَاثُونَ لَمْ أُنْسِ الْعُهُودَ وَ هَلْ
- ٨ - الْأَهْلُ أَهْلِي وَ أَطْلَالُ الْحِمَى وَ طَنِي
- ٩ - قَدْ كُنْتُ أَشْتَاقُهُمْ وَ الْعَيْنُ تَنْظُرُهُمْ
- ١٠ - نُحِبُّهُمْ كَيْفَمَا كَانُوا وَ إِنْ رَكَبُوا
- ١١ - هِيَهَاتَ تَطْلُبُ بِالزُّلْفَى مَحَبَّتَهُمْ
- ١٢ - وَ الْمَالُ أَهْوَى مَبْدُولٍ إِذَا رَفَضُوا
- ١٣ - أَنَا الَّذِي إِنْ تَنَاسَى النَّاسُ قَوْمَهُمْ هِيَ
- ١٤ - إِنْ جَاهَدُوا كَانَ قَلْبِي فِي جِهَادِهِمْ
- ١٥ - لَا حَدَّ عِنْدِي إِذَا جَارَتْ حُدُودُهُمْ
- ١٦ - وَ فِي فِلَسْطِينَ أَقْدَاسِي وَ عَاطِفَتِي
- ١٧ - لِي الْعُرُوبَةُ أَمْشِي فِي مَخَارِفِهَا
- ١٨ - أَرْهُو بِثُوبٍ فَخَّارٍ مِنْ مَنَاسِجِهَا

وَ إِنْ تَنَادُوا يُكَلِّبُ الصَّوْتُ وَجْدَانِي  
الشَّامُ شَامِي وَ مِصْرُ أَخْتُ لُبْنَانِي  
فِي نَجْدِ وَ الْقِبْلَةَ السَّمْحَاءُ إِيْمَانِي  
مِنْ الْعِرَاقِ إِلَى مَا بَعْدَ وَهْرَانِ  
حَتَّى تُقَرِّبَ أَيْدِي الْبَيْنِ أَكْفَانِي

## المهاجر - شرح الأبيات الخارجية

- ١ - أتشتاق و أنت في بلاد الغربية لذكريات الوطن وأشجاره الوطيدة ألم تعلمك أيام الفراق ألا تبقى أسيراً لذكرياتك..
- ٢ - أنا العربي الذي لا ينسى أرضه مهما أثارت ذكريات الشوق من آلامه وأحزانه..
- ٣ - انتشري في صدري ولتصلي إلى كبدي الملوع ولتبردي ذا معاناتي الذي يغلي في عروقي..
- ٤ - ولتعيدي إلي بعض التفاضل الذي أجبرتني الغربية على نسيانه ولتصغي لي أجنحة تحملني لأحلق فوق تراب بلادي..
- ٥ - أنا المغترب الذي لا ينسى لحظات الفراق والعبوات التي سالت من عيون الأحبة..
- ٦ - وحرقة في قلوب أحبائي لم تتطفئ جذورها فصرتها بوعده بعودة قريبة..
- ٧ - ها هي الغربية تطوي ثلاثة عقود من عمري لم تجعلني أنس موثيقي وكيف يمكن أن ننسى عهد الأهل والأحباب..
- ٨ - من يسكن تلك البلاد هم عشيرتي وأقربائي وتلك الديار هي بلادي يقطن فيها أصحاب الطفولة ورفقاء الدرب..
- ٩ - لقد كنت أحن إلى رؤيتهم وأنا بينهم فيا لكبر حنيني ومعاناتي بعد أن فرقت بيننا الأيام..
- ١٠ - نودهم ونشتاق إليهم في كل الأحوال إن قابلونا بالجفاء والنسيان من حين لآخر..
- ١١ - مستحيل علينا أن نطلب عودتهم تملقا فالمودة الصادقة لا تجلب بالمال..
- ١٢ - والنقود أبسط ما يمكن أن يقدم إليهم إذا لم يكفهم حبي واشتياقي لهم..
- ١٣ - أنا من لا يمكن أن ينسى أهله مستحيل أن أفعل ذلك ، وهذا ليس من أخلاقي..
- ١٤ - إن ذهبوا للدفاع عن أوطانهم كان فؤادي معهم يدعو لهم ، إن استغاثوا يحج عقلي وضميري لاستغاثتهم..
- ١٥ - أنا لا اعترف بالحدود التي تنغص عليهم حياتهم فكل بلاد العرب أوطالي..
- ١٦ - وفلسطين أجلها وحبني لنجد والكعبة الشريفة وهوى عقيدتي..
- ١٧ - أرض العرب كلها لي أسلك طرقاتها من العراق إلى ما يلي وهران في الجزائر..
- ١٨ - أفخر بلبس ثيابي من نفس جهتها حتى آخر لحظة من عمري..

## الغاب - جبران خليل جبران

والشر في الناس لا يفنى وإن قبروا  
أصابع الدهر يوماً ثم تنكسر  
ولا تقولن ذاك السيد الوقر  
صوت الرعاة و من لم يمش يندثر



لا ... ولا فيها القطيع  
لا ... يجاريه الربيع  
للذي يبأبى الخضوع  
سائراً سار الجميع



غير الأولى لهم في زرعهم وطر  
و من جهول يخاف النار تستعر  
رباً و لولا الثواب المرتجى كفروا  
إن واضبوا ربحوا أو أهملوا خسروا



لا ولا الكفر القبيح  
لم يقل هذا الصحيح  
مثل ظل ... ويروح



فاغنا خير الصلاة  
بعد أن تفنى الحياة  
عوا به ويستضحك الأموات نظروا  
والمجد والفخر والإثراء إن كبروا  
وسارق الحقل يدعى الباسل الخطر  
بعد طمه والمسح  
وقاتل الروح لا تدري به البشر



لا ولا فيها العقاب  
ظلمه ... فوق التراب  
بدعة ضد ... الكتاب  
إن رأته الشمس ذاب  
فاغنا عدل القلوب  
بعد أن تفنى الذنوب



أمأ أو آخرها فالدهر والقدر  
وسرت ما بين أبناء الكرى سخروا

١- الخير في الناس مصنوع إذا جبروا  
٢- وأكثر الناس آلات تحركها  
٣- فلا تقولن هذا عالم علم  
٤- فأفضل الناس قطعان يسير بها

٥- ليس في الغابات راع  
٦- فالشيتا يمشي ولكن  
٧- خلّق الناس ... عبيداً  
٨- فإذا ما هب ... يوماً

٩- والدين في الناس حقل ليس يزرعه  
١٠- من أمل بنعيم الخلد مبتشر  
١١- فالقوم لولا عقاب البعث ما عبدوا  
١٢- كأنما الدين ضرب من متاجرهم

١٣- ليس في الغابات دين  
١٤- فإذا ... البلبل ... غنى  
١٥- إن ... دين الناس يأتي

١٦- أعطني الناي غن  
١٧- وأنين الناي يبقى  
١٨- والعدل في الأرض يبكي الجن لوسم  
١٩- فالسجن والموت للجنانين إن صغروا

٢٠- فسارق الزهر مذموم ومحتقر  
٢١- لم يقم في الأرض دين  
٢٢- وقاتل الجسم مقتول بفعلته

٢٣- ليس في الغابات عدل  
٢٤- فإذا الصفصاف ألقى  
٢٥- لا يقول السرور هذي  
٢٦- إن عدل الناس ثلج  
٢٧- أعطني الناي و غن  
٢٨- وأنين الناي يبقى

٢٩- والعلم في الناس سبل بأن أولها  
٣٠- وأفضل العلم حلم إن ظفرت به

عن قومه و هو منبوذ و محتقر  
عن أمة برداء الأمس تأتزر

٣١- فإذا، رأيت أخوا الأحلام منفردا  
٣٢- فهو النبي و بُرد الغد يحجبه

❖ ❖ ❖

و هو المهاجر لأم الناس أو عذروا  
وهو البعيد تدانى الناس أم هجروا  
لا و لا فيها الجهل

٣٣- وهو الغريب عن الدنيا و ساكنها  
٣٤- وهو الشديد و إن أبدى ملاينة  
٣٥- ليس في الغابات علم

❖ ❖ ❖

لم تقل هذا... الجليل  
كضباب في الحقول  
من ورا الأفق يزول  
فا لغنا خير العلوم  
بعد أن تطفى النجوم

٣٦- فإذا الأغصان مالت  
٣٧- إن علم الناس طرا  
٣٨- فإذا الشمس أطلت  
٣٩- أعطني الناي و غن  
٤٠- و أنين الناي ييقى

❖ ❖ ❖

يرجى فإن صار جسما مله البشر  
حتى إذا جاءه ببطي و يعتكر  
إلى المنيع فإن صاروا به فتروا  
عن المنيع فقل في خلقه العبر  
لا و لا فيله المائل

٤١- و ما السعادة في الدنيا سوى شبح  
٤٢- كالنهر يركض نحو السهل مكتدحا  
٤٣- لم يسعد الناس إلا في تشوقهم  
٤٤- فإن لقيت سعيدا و هو منصرف  
٤٥- ليس في الغاب رجاء

❖ ❖ ❖

و على الكل حصل  
أملا و هو... الأمل  
إحدى هاتيك العائل

٤٦- كيف يرجو الغاب جزءا  
٤٧- و بما السعي بغاب  
٤٨- إنما... العيش... رجاء

❖ ❖ ❖

فا لغنا نار و نور  
لا... يدانيه الفتنور  
و لمن جاع... الطعام  
و لمن... شفاء... المدام

٤٩- أعطني الناي و غن  
٥٠- و أنين الناي شوق  
٥١- فهي للصادي عيون  
٥٢- هي شهد و هي عطر

❖ ❖ ❖

و انفس داء و دواء  
كتببت... لكن بماء  
في اجتماع و زحام  
واحتجاج و خصام

٥٣- أعطني الناي و غن  
٥٤- إنما... الناس سطور  
٥٥- لبيت شعري أي نفع  
٥٦- و جدال و ضجيج

❖ ❖ ❖

و خيط العنكبوت  
فهو و في بطن يموت  
في قبضتي لغدت في الغاب تنتشر  
فكلهم ما رمت غابا قام يعتذر  
و الناس في عجزهم عن قضاهم قصر

٥٧- كلها... أنفاق... خلد  
٥٨- فالذي... يحيا بعجز  
٥٩- العيش في الغاب و الأيام لو نظمت  
٦٠- لكن هو الدهر في نفسي له أرب  
٦١- وللتقادير سبل لا تغيرها

الإحتزاز من الغاب  
١٢

## الغاب - شرح الآيات الخارجية

- ١ - إن الناس لا يصنعون الخير إلا مرغمين على ذلك ، وأما الشر فهو متأصل بهم حتى بعد موتهم
- ٢ - أغلب الناس ضعفاء أمام الزمن أصابعه تتلاعب بهم كأنهم آلات على هيئة البشر لكن سرعان ما تتحطم هذه الآلات
- ٣ - لا تتفخر أيها الإنسان بعلم هذا أو مجد ذلك
- ٤ - إن الناس عبارة عن قطعان تتبع القوي ومن لا يتبع هذا القوي يزول أو يضيع
- ٥ - في الطبيعة النقية حيث الوضع الأمثل لا نجد راعياً أو قطيعاً ولا قائداً ولا تابعاً
- ٦ - إن الحياة ربيع مستمر بعد زوال الشتاء ، ، والربيع لا يخضع للشتاء القوي
- ٧ - إن الناس مقطورون على العبودية يتبعون القوي
- ٨ - إذا ما تحرك القوي ومشى في أمر ما ، لحقه وتبعه الضعفاء
- ٩ - هات الناي واعزف أجمل الألحان فالغناء هو الذي يحفظ العقول
- ١٠ - وصوت الفن خالد بعد زوال ثنائية الحقد الصغير والكبير
- ١١ - إن الدين السماوي كالقل الذي لا يهتم به إلا أصحاب المستفيدين منه
- ١٢ - فالعبادة والدين ناجمة إما عن طمع في الجنة إما خوف من النار
- ١٣ - فالناس ( ولا العقاب والثواب ما عبدوا الله )
- ١٤ - فالدين عند الناس نوع من التجارة إذا واطبوا عليه ربحوا الجنة وإذا أهملوا هذه التجارة خسروا الحياة وربحوا النار
- ١٥ - في الطبيعة النقية لا نجد ثنائية الدين والكفر فالغاب يحتضن الجميع
- ١٦ - والطبيعة النقية تقبل صوت البلبل كما يقبل باقي الأصوات حتى الأصوات المعارضة
- ١٧ - والدين عند الناس غرضي مثل الظل سرعان ما يزول
- ١٨ - فلا وجود للأديان بعد ديانتى المسيح ابن مريم عليه السلام والنبي محمد صلى الله عليه وسلم
- ١٩ - هات الناي واعزف أجمل الألحان والفن هو الصلاة والدين الحقيقي
- ٢٠ - إن صوت الفن خالد بعد زوال الحياة
- ٢١ - يا لسخريتي من قيم العدل عند الإنسان فهو عندهم يبيكي الجن لأنه ليس بعيد وأن الموتى يضحكون ويسخرون
- ٢٢ - فالجاني إذا كان صغيراً يعاقب ، أما إذا كان كبيراً فإن المجد له
- ٢٣ - فمن يسرق زهرة يذم ويحتقر لكن الذي يسرق الحقل كاملاً يعتبر بطلاً
- ٢٤ - وقاتل الجسد يعاقب ويقتل أما قاتل الروح لا يعاقب ولا يُسأل
- ٢٥ - في الطبيعة النقية لا يوجد عدل ولا ثواب ولا عقاب
- ٢٦ - شجر السرو لا يعترض على ظل الصفصاف إذا اقترب منه
- ٢٧ - والناس يقحمون الدين في كل شيء ويعبرون كل شيء لا يعجبهم بدعة مستحدثة ضد الكتاب المقدس
- ٢٨ - عدل الناس كالثلج سرعان ما يذوب أمام شمس الحقيقة
- ٢٩ - هات الناي واعزف أجمل الألحان والغناء هو عدل القلوب
- ٣٠ - وصوت الناي سيقى بعد زوال العقاب والثواب
- ٣١ - إن العلم طريق نعرف أوله لكن نهايته مجهولة وهي نهاية الدهر والقدر
- ٣٢ - الإنسان العاقل والمتعلم الذي يعيش بالأحلام وينظر دائماً إلى المستقبل لدرجة أن الآخرون يسخرون منه لأنهم نائمون
- ٣٣ - إذا رأيت إنساناً حالماً معتزلاً الناس
- ٣٤ - فاعلم أنه كالنبي الذي يلبس لباس المستقبل وهو محجوب من الناس لأنهم يعيشون في الماضي
- ٣٥ - وتظن أنه غريب عن الناس سواء لأمه وعدله الناس أم التمسوا له العذر
- ٣٦ - وهو شديد ذو عزم إن أظهر اللين وهو بعيد سواء اقترب منه الناس أم ابتعدوا عنه
- ٣٧ - في الطبيعة النقية لا وجود لثنائية العلم والجهل
- ٣٨ - في الطبيعة لا تتحني الأعصاب احتراقاً لعلم عالم وتقديراً له
- ٣٩ - فعلم الناس كالضباب والوهم والسراب في الحقول
- ٤٠ - علوم الناس تزول عند ظهور شمس الحقيقة

الأستاذ همام حودان

- ٤١ - هات الناي واعزف أجمل الألحان فالغناء هو أفضل العلوم
- ٤٢ - صوت الفن خالد وسيبقى بعد زوال الكون
- ٤٣ - السعادة وهم فالإنسان يرى سعادته في تحديد أمر معين لكن حين يحقق هذا الأمر يمله ويبحث عن غيره
- ٤٤ - الدهر يكون مسرعاً نحو السهل لكن حين يصل إلى السهل يصبح بطيئاً ويتعكر وهكذا الإنسان بعد وصوله إلى مراده يمل هذا الشيء ويتعكر
- ٤٥ - سعادة الناس فقط في الشوق والأمل في الوصول إلى الغاية الصعبة لكن بعد الوصول تزول السعادة
- ٤٦ - لذلك الإنسان السعيد العاقل هو الذي يبتعد ولا يطلب تحقيق أي أمل صعب وفي موقفه هذا يجب أن تكون عبرة
- ٤٧ - في الطبيعة النقية لا نجد ثنائية الطلب والمال
- ٤٨ - إن الطبيعة النقية هي الأمل النهائي ولا معنى لأي أمل صغير بعد الوصول إلى الطبيعة
- ٤٩ - وما الحياة إلا مرض وعلّة الناس هي الأمل
- ٥٠ - هات الناي وأعوف أجمل الألحان والغناء هو السعادة الحقيقية
- ٥١ - وصوت الفن خالد وهو الذي يبقى ولا يمل منه
- ٥٢ - وإن عناقيد العنب في الطبيعة شراب الظمان وطعام الجائع
- ٥٣ - والعناقيد طعمها حلو كالعسل ورائحتها عطرة ولمن شاء صغ منها الخمر
- ٥٤ - لا فائدة من خصام الناس بعد اجتماعهم وتزاحمهم فيما بينهم
- ٥٥ - لا فائدة من نقاشهم الذي لا يصل بهم لفائدة
- ٥٦ - لأن الجدل والخصام كأنفاق الخلد متشعبة وخيوط العنكبوت واهنة ضعيفة
- ٥٧ - وما دام الإنسان عاجزاً فلا بدا أن يموت ببطء
- ٥٨ - أنا مستسلم أمام القدر لأنني لا أستطيع العيش في الطبيعة النقية المنشودة
- ٥٩ - لأن الحياة بتعقيدها لها نظم صارمة ولأن لي مصالحاً في هذه الحياة فإن الطبيعة كلما لجأت امتعت عني
- ٦٠ - وهذه هي الطريق التي فرضها القدر علي ولا يمكن تغييرها والناس لا يحققون ما يريدون بسبب عجزهم

### البناء - زكي قنصل (خاصة بالفرد الأدبي فقط)

- ١ - بِالرَّوْحِ فِي تَمْوِزٍ وَقَفْتَهُ
- ٢ - عَرَقَ الْجِهَادِ (يَزِينُ) جِبْهَتَهُ
- ٣ - يَرْنُو بِطَرْفٍ (غَارٍ بُوْبُوهُ)
- ٤ - بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي الْبَلَاءِ وَإِنْ
- ٥ - أَشْقَاكَ سَعِي لَا ثَوَابَ لَهُ
- يَكْوِيهِ مِنْ أَنْفَاسِهِ اللَّهَبُ
- تَاجِحاً عَلْتَهُ هَائِلَةٌ عَجَبُ
- فِي دَمْعَةٍ وَتَكْمَشُ الْهَدْبُ
- كَذَبْتَ عَلَيَّكَ ظَوَاهِرِي نَسِيبُ
- أَمَّا أَنَا فَمُصِيبَتِي الْأَدَبُ

### البناء - شرح الأبيات الخارجية (خاصة بالفرد الأدبي فقط)

١ - أفدي بروحي هذا العامل الذي يعمل في الصيف ، وأنفاسه لا تقل حرارة عن لهيب الشمس .	الفكرة : وصف العامل في الصيف الحار	الشعور : إعجاب
٢ - ما أجمل العرق الذي يتصبب على جبهته ، وكأنه تاج يزين هذا العامل الكادح .	الفكرة : تزيين العرق للعامل	الشعور : إعجاب
٣ - ينظر بعين كادت حدقتها تختفي خلف دموعه ، وقد جمد البرد أهدابها .	الفكرة : تجمد عين العامل	الشعور : ألم
٤ - لا يغرنك مظهري الخارجي ، فإن بيننا صلة وثيقة وإن أوحى مظهري بغير ذلك .	الفكرة : مشاركة الشاعر للعامل في معاناته	الشعور : ألم
٥ - أنت متعب من جهد جسدي ولا أجر لك وأنا متعب من جهد عقلي ولا أجر لي .	الفكرة : مصيبة الشاعر أدبه	الشعور : حزن

## الوطن - عدنان من دمك

- ١ - تَتَقَادِمُ الدُّنْيَا عَلَى طُولِ الْمَدَى
- ٢ - تِلْكَ الْمَرَابِيعُ دُونَهَا دَرَجُ الْعُلَا
- ٣ - وَيَكَادُ يُعْرَبُ صَمْتُهَا لِمَسَائِلِ
- ٤ - وَيَكُلُّ رُكْنَ مَنبَرٍ لِعِظَائِمِ
- ٥ - وَطَنِي تَقْدَسَ ذِكْرُهُ وَتَبَارَكَتْ
- ٦ - هُوَ مَعْقَلُ لِبَنُوَّةٍ فِي شِدَّةِ
- ٧ - وَمَنَاطِ آمَالِ الرَّجَالِ وَكَعْبَةٍ
- ٨ - مُدَّتْ سَرَايَاهُمْ جَنَاحِي أَجْدَلِ
- ٩ - وَبَنُوذِهِمْ فَلَقَّ الصَّبَاحَ عَلَى الثَّرَى
- ١٠ - نَشَرَ الْغِبَارُ مِنَ الْقِتَالِ سَحَابًا
- ١١ - وَبَنُو (أُمِّيَّة) فِي الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ
- ١٢ - فَتِيَانُ صَدَقٍ لَا تَلِينُ قَنَاتَهُمْ
- ١٣ - وَإِذَا ذُكِرْتَ بِمَحْفَلِ وَطَنِي جَرَى
- مِنْ كَرِّ بَيْضٍ لِلزَّمَانِ وَسُودِ
- فِي غَايِرٍ يَحْبُو بِخَطْوِ وَلِيْدِ
- تَحْتَ الثَّرَى وَيَبِينُ بِالْمَقْصُودِ
- مُرِدَّتْ قَوَاعِدُهُ بِبِأَسِ مَرِيْدِ
- أَسْمَاؤُهُ الْحُسْنَى بِكُلِّ قَصِيْدِ
- وَكِتَابُ مَجْدٍ عَنِ جُدُودِ صِيْدِ
- خَفَقَتْ لَهَا الْأَكْبَادُ عَنِ تَوْحِيْدِ
- لِلزَّخْفِ مِثْلَ الْعَارِضِ الْمُدُودِ
- سَطَعَتْ مَحَاسِنُهُ بِكُلِّ جَدِيْدِ
- كَاللَّيْلِ رَانَ بِكُلِّ وَزْنُودِ
- لَيْثُ الْوَعَى فِي الْجَحْفَلِ الْمَشْهُودِ
- فِي غَمْرَةِ الْأَحْدَاثِ خَوْفًا وَعِيْدِ
- بِالْحَمْدِ مِنْ نِي الْقَوْلِ وَالتَّمْجِيْدِ

## الوطن - شرح الأبيات الخارجية

- ١ - تمر الحياة وتتقضي أيامها الحلوة الجميلة و أيامها المرة القاسية
- ٢ - تسامت ديارنا فوق المجد فمشى أمامها متعثراً منذ أقدم العصور
- ٣ - حتى ليوشك سكونها أن يفصح عن عظمتها وماضيها التليد
- ٤ - وفي كل زاوية منها بناء شافع لعظمته تحسب أن الجن هم من بنوه
- ٥ - ماضي الوطن العظيم دروس مجد ومواعظ نقشت على صخره
- ٦ - بلادي طهرت سمعتها على مدى الأيام وتوج الثناء ذكرها على لسان كل من أنشد الشعر
- ٧ - هو حصن وملجأ لأولادنا إذا ادهمت الخطوب وهو تراث فخر لجدود كرام
- ٨ - تنتشر فيالق جندهم في الأرض كأنها نسر فرد جناحيه أو كأنها كتل من السحاب يغطي السماء
- ٩ - وراياتهم البيضاء رسالة سامية تشرق على الدنيا كأنها نور الصباح الذي يأتي بكل جميل
- ١٠ - جحافل جيوشهم تشر وراءها غيوماً من الغبار تحجب أشعة الشمس حتى لتحسب أن الليل خيم و أسدل ستائره
- ١١ - وترى فرسان بني أمية في دروعهم يتقدمون جيوشهم كأنهم الأسود
- ١٢ - رجال لا ينكثون بعدهم ولا يضعفون عند اشتداد الأهوال ولا ينفع معهم التهديد والتخويف
- ١٣ - وإذا أتى لساني على ذكر بلادي في احتفال فإنه يفيض في الكلام بشكره وإجلاله

الأستاذ همام حودان

## لوحة الفراق - الأبيات الخارجية

ألم نَقُضْ فِيكَ الْعَيْشَ حُلُوءًا مَدًا      أَلَمْ نَبْلُغِ الشَّأْوَ الْبَعِيدَ مَنَالًا  
أَخْلَايَ لَا وَاللَّهِ مَا أَنَا وَاجِدٌ      مِنْ الْمَاءِ إِذْ بَانَ الْحَبِيبُ بِمَالًا  
أَقَامَ الْأَسَى عِنْدِي وَفَارَقَنِي الرُّضَا      وَصَوِّحَ غُصْنِي فِي الْحَيَاةِ وَمَالًا  
وَكَأْسٌ كَأَنَّ الرُّوحَ فِي جَنَابَتِهَا      تَزِيدُ بِأَخْلَاقِ التُّدِيمِ كَمَالًا  
وَمَا كُنْتُ أُدْرِي أَنَّنَا بَعْدَ ذَا اللَّقَا      سَيُصْبِحُ مَاضِيْنَا الْجَمِيلُ خِيَالًا

## لوحة الفراق - د.الدين الحامد

- ١ - ألم نمض فيك أجمل الأوقات ألم نحقق غايتنا التي كانت صعبة الحصول
- ٢ - أصدقائي أقسم لكم أنني منذ فارقني المحبوب لا أجد للماء العذب طعاماً في جوفي
- ٣ - سكنني الحزن و غادرتني السعادة و ذبل حظي من الدنيا و انحي
- ٤ - و شربة من يد المحبوبة تقدمها كأنها الحياة تجعل العاشق يسمو بعشقه فوق الشهوات
- ٥ - لم أكن أعلم أننا سنفترق بعد كل هذا اللقاء و يغدو حبنا ماضياً جميلاً

## الأمير الدمشقي - نزار قباني

فيا نخلة العمر.. كيف أصدق  
أنك ترحل كالأغنيات  
وأن شهادتك الجامعية يوما..  
ستصبح صك الوفاة!!  
أتوفيق...  
لو كان للموت طفل، لأدرك ما  
هو موت البنين  
ولو كان للموت قلب... تردد في  
ذبح أولادنا الطيبين  
أتوفيق يا ملكي الملامح... يا  
قمري الجبين...  
صديقات بيروت منتظرات..  
رجوعك يا سيد العشق  
والعاشقين..  
فكيف سأكسر أحلامهن؟  
وأغرقهن ببحر الذهول  
وماذا أقول لهن حبيبات عمرك،  
ماذا أقول؟  
أتوفيق...

أحاول أن لا أصدق .. ها أنت  
تعبير جسر الزمالك،  
ها أنت تدخل كالرمح نادي  
الجزيرة، تلقي على الأصدقاء  
التحية،  
تمرق مثل الشعاع السماوي بين  
السحاب وبين المطر..  
وها هي شفتك القاهرية، هذا  
سريرك، هذا مكان جلوسك،  
ها هي لوحاتك الرائعات...  
وأنت أمامي بدشداشة القطن،  
تصنع شاي الصباح،  
وتسقي الزهور على الشرفات...  
أحاول أن لا أصدق عيني...  
هنا كتب الطب ما زال فيها  
بقية أنفاسك الطبيبات  
وها هو ثوب الطبيب المعلق يحلم  
بالمجد والأمينات

لأبي سماء نمد يدينا ؟  
ولا أحدا في شوارع لندن يبكي  
علينا...  
يهاجمنا الموت من كل صوب ..  
ويقطعنا مثل صفصافتين  
فأذكر، حين أراك، عليا  
وتذكر حين تراني، الحسين  
لماذا الجرائد تغتالني ؟  
وتشنقني كل يوم بحبل طويل  
من الذكريات  
أحاول أن لا أصدق موتك، كل  
التقارير كذب،  
وكل كلام الأطباء كذب.  
وكل الأكاليل فوق ضريحك  
كذب...  
وكل المدام والحشرات...  
فموتك يا ولدي نكتة.. وقد  
يصبح الموت أقسى النكات

الأستاذ همام حودان



## مرققة الخلق - شفيق مجري

نفيضُ في جنباتِ الخلقِ نَعْمَاكِ  
فَمَا يَهِيحُ فُوَادِي غَيْرِ مَلْهَاكِ  
فَقُلْتُ : كَلَا ، فَإِنَّ السَّحْرَ عَيْنَاكِ  
وَإِنَّمَا النُّورُ فَيضٌ مِنْ مُحْيَاكِ  
فِي ظِلِّهِ وَفُوَادِ الطِّفْلِ مُضْنَاكِ  
فِي طَلْعَةِ الفَجْرِ أَوْ فِي جُنْحِ مَمْسَاكِ  
وَإِنَّمَا لِمَضْمَاكِ الجِرْحِ مَعْدَاكِ  
فَتَمْسَحِينَ دَمُوعَ الوَاجِفِ البَاكِ  
وَإِنْ بَلَيْتِ فَمَنْ يَبْكِي لِمَبْكَاكِ  
وَإِنْ هَفَوْتَ أَقَامَ الدَّهْرُ مَهْزَاكِ

١. إن شئتِ كانت حياة الخلق باسمه  
٢. يلهو النسيمُ بغصن البانِ في سحر  
٣. قالوا عيونُ المَها والسحرُ يملؤها  
٤. وما الضياءُ ضياءَ الشمسِ إن طلعت  
٥. نهضت للطفل والأواءُ مائجة  
٦. فما تركتِ به هماً يعالجه  
٧. تغدو الرجالُ لأكبادٍ تجرحها  
٨. يبكي الفتى ودموعُ العينِ (ترمضه)  
٩. تبكين للمرءِ إن ألوى البلاءُ به  
١٠. يهفو الرجالُ ومن يحصي نقائصهم

## مرققة الخلق - شرح الأبيات الخارجية

- ١- يا لك من رائعة أيتها المرأة إن كنت سعيدة فسنكون من أسعد الناس وإن حزنت فسيغم الحزن علينا
- ٢- تحلو الطبيعة بجمال أوراق الشجر وأصوات العصفير وجمال رونق الطبيعة إلا أنا لا تحلو حياتي إلا بوجودك.
- ٣- للبقرة عينان ذوات الوحشية الجميلة وأنا أرى عينك هي موضع الجمال وأساسه
- ٤- النور في هذه الدنيا مصدرها الشمس هكذا يظنون الناس ولكن فرضية النور هي ملامح وجهك المشرق.
- ٥- لله درك أيتها المرأة تعنتين بطفلك المريض الذي أتعبه المرض على حساب صحتك وعافيتك.
- ٦- فأزلت آثار مرضه حتى شفي تماماً بعدما عانى منه في الصباح والمساء
- ٧- الرجال يقومون على جرح الناس بطبائعهم القاسية وأنت الطبيب الذي يداوي هذه الجراح .
- ٨- يبكي المرء بدموع حارة مُحرقَةٍ ، فتمسحين دموع هذا المضطرب الحزين.
- ٩- تشاركين الناس أحزانهم وما ابتلاهم ولكن للأسف عندما تحزنين لا تجدين من يؤنسك
- ١٠- يكثر في هذا المجتمع الذكوري خطأ الرجل ، ولا يلتفت أحدهم إلى هفواتهم ، إن زلت قدمك فمصير خطئك إن يقيم كل الدهر.

## نبض الطفولة و جالها - الأبيات الخارجية (مخاصة بالشرح الأدبي فقط)

وَ لَكِنَّ قَلْبِي بِالشَّامِ مُقِيمٌ  
وَ لِلْمَكْرَمَاتِ الغَالِيَاتِ هُمُومٌ  
وَ لِلشَّمْسِ بَيْنَ النِّيَّاتِ حُصُومٌ  
فَلِمَ يَنْجُ مِنْ حَقْدِ الطَّعَامِ عَظِيمِ  
وَ لَا فَوْقَ أَحْقَادِ النُّفُوسِ جَحِيمِ  
وَ سَجَّعَ بِوَادِي الرِّبَوْتَيْنِ رَحِيمِ

١. تطوحنني الأسفار شرقاً ومغرباً  
٢. وللمجد أعباء و لكنّها مني  
٣. و خاصمني من كنت ( أرجو ) وفاءه  
٤. يلاقني العظيم الحقد من كل أمة  
٥. ولا فوق نعماء المحبة جنة  
٦. وهيئات مني في البحيرة دمر

## نبض الطفولة و جالها - شرح الأبيات الخارجية

- ١- تقذفني الأسفار في كل بقاع الأرض ولكن قلبي متيم ومزروع في تراب الشام.
- ٢- كل ما أتمناه هو الوصول إلى المجد بغض النظر عن مشقة الطريق وأدري أنه محفوف الهموم ولكن ليست إلا أمنيات
- ٣- الذين كانوا يدعون الوفاء تركوني وأنا لا أعجب منهم لأنني واثق في خطوتي صريح كالشمس كثير الأعداء
- ٤- وهذا حالي وحال كل رجل عظيم أنال النقد من سفهاء القوم ولا يفلت من ألسنتهم صاحب المجد.
- ٥- لا جنة من العيش بظلال المحبة ونعمها، ولا جحيم أسوأ من نار الحقد في الصدور.
- ٦- ابتعدت عني دمر وأنا عند بحيرة الاغتراب، وأين صوت طيور بحيرة وطني الجميل مني؟

## قوة العلم - محمود سامي البارودي

به سبق الرجال، تساوى الناس في القيم  
 ببت أوقاتها عبثاً، لم يخل من ندم  
 خزائن الأرض بين السهل والعلم  
 أرواحها بيننا في عالم الكلم  
 تجد غرائباً لا تراها النفس في الحلم  
 جرت على نظيرهما في الشكل والعظم  
 لكنها بقيت نقشاً على رضم  
 وذكرهم لم يزل حياً على القدم  
 جهراً بغير لسان ناطق و فم  
 مذكورة بلسان العرب والعجم  
 لشرق، يلحظ مجرى النيل من أمم  
 فريسة؛ فهو يرعاها، ولم يندم  
 فالعلم أفضل ما يحويه ذونسهم  
 ورب ذي خلة بالعلم محترم  
 تغني برونقها عن أنجم الظلم  
 أو كاتب فطن، أو حاسب فهم  
 مزية ألبسته خلة الحكم  
 جداول الماء في هال من الأكم  
 عضة وكم طبيب شفى جسماً من السقم  
 تلقى بهم غير عالي القدر محتشم  
 إلا ليرفع أهل الجد والفهم  
 في الفصل، وامتاز بالعالي من الشيم  
 قبل المعاد، فإن العمر لم يدم

١ - لو لم يكن في المساعي ما يبين  
 ٢ - ولفتى مهلة في الدهر، إن ذه  
 ٣ - لولا مداولة الأفكار ما ظهرت  
 ٤ - كم أمة درست أسباحها، وسرت  
 ٥ - فانظر إلى الهرمين المائلين  
 ٦ - صرحان، ما دارت الأفلاك منذ  
 ٧ - تضمنا حكماً بادت مصدرها  
 ٨ - قوم طونهم يد الأيام؛ فانقرضوا  
 ٩ - فكم بها صور كادت تخاطبنا  
 ١٠ - آيات فخر، تجلى نورها؛ فعدت  
 ١١ - ولح بينهما " بلهيب " متجهها  
 ١٢ - كأنه رايض للوثب، منتظر  
 ١٣ - ولا تظنوا نماء المال، وانتسبوا  
 ١٤ - فرب ذي ثروة بالجهل محتقر  
 ١٥ - كأنها فلح لاحت به شهب  
 ١٦ - فكم ترى بينهم من شاعر لسن  
 ١٧ - ونابع نال من علم الحقوق بها  
 ١٨ - ولج هندسة تجري بحكمته  
 ١٩ - بل، كتم خطيب شفى نفساً به  
 ٢٠ - مؤدبون بأداب الملوك، فلا  
 ٢١ - ما صور الله للأبدان أفئدة  
 ٢٢ - وأسعد الناس من أفضى إلى أم  
 ٢٣ - فليظن المرء فيما قدمت يده

الأستاذ همام جودان

## قوة العلم - شرح الآيات الخارجية

- ١ - فلولا تميز الناس بمنجزاتهم لكانوا سواء في القيمة والمكانة
- ٢ - للإنسان فرصة عليه أن يغتنمها إلا فإنه سوف يندم على ما صنع
- ٣ - لولا التأمل والتفكير واختلاف الناس في تفسير أسرار الكون لما استخرج الإنسان ما في الأر من كنوز
- ٤ - فكثيرة هي الأمم التي خلدت ذكرها من خلال ما تركته من آثار معرفية قيمة
- ٥ - ولتأكد مما أقول تأمل الأهرامات العظيمة التي تفوق خيال الناس بعجائبها الرائعة
- ٦ - إنهما بناءان عظيمان لم يشهد التاريخ عبر مسيرته الطويلة بناء أعظم منها
- ٧ - لقد قدم هذان الأثران إرثاً حضارياً خالداً لأناس مضوا ولكنهم نقشوا حضارتهم على هذه الصخور الباقية
- ٨ - إن بناء الأهرامات قد بادوا وانقضى عهدهم منذ زمن طويل ومع ذلك فإن عظمتهم ما زالت ماثلة في عيون الجميع
- ٩ - مما أكثر التماثيل التي تكاد تتحدث بنفسها عن عظمة صناعتها برغم كنوزها لا تتكلم
- ١٠ - ولا تشغلوا بتمية أموالكم بل اهتموا بترقية معارفكم فإن العلم حيز ما يحققه الإنسان
- ١١ - فكم هناك من ثرى لا قيمة له بين الناس لجهله ، وكم هنالك من فقير يحترمه الناس لعلمه !!
- ١٢ - ولسوف تفيض الحكمة والفضيلة من فم طالبنا وهو لم يتجاوز العاشرة من عمره
- ١٣ - فكأنها هذه المدارس مدار تشرق فيه النجوم وتتظم حتى تنفي كل أشكال الظلمة
- ١٤ - سيكون من هؤلاء الرائعين الشاعر المتألق والكاتب الأديب والعقري في الرياضيات وعلومها
- ١٥ - وسيكون من هؤلاء من يتخصص في الحقوق ويصبح قاضياً عظيماً
- ١٦ - وسوف يكون منهم المهندس البار الذي ينفذ مشاريع وإيصال الماء إلى كل مكان
- ١٧ - كثيراً ما أسعد الواعظ نفسه بكلامه ، وكثيراً ما أبرأ الطبيب جسماً من المرض
- ١٨ - قوة العلم أخلاقهم فكانوا كالملوك أديباً ، وارتفعت مكانتهم فازدادوا
- ١٩ - إن الله جعل لنا قلوباً لنعشق بها هؤلاء المجتهدين المثابرين ذوي العلم والمعرفة
- ٢٠ - إن أكثر الناس سعادة ذلك الإنسان الذي تحلى بالفصائل والقيم النبيلة كثرة لعلومه ومعارفه
- ٢١ - ولذا فإنني أدعو الإنسان ليتفقد جهده وآثاره في مجال العلم والمعرفة قبل فوات العمر الذي لن يدوم لأحد

## من وة و سخاء - شرح الدين الزركلي

- ١ - وَمَنْ كَانَ الشَّقَاءُ لَهُ حَلِيْفًا
- ٢ - أَسْتَجِدِّي الْوَرَى وَ النَّاسُ إِمَّا
- ٣ - وَسَادَ عَقِيْبُ شَكْوَاهَا وَجُومٌ
- ٤ - فَكَفَكَفَ دَمْعَهَا وَ حَنَّتْ عَلَيْهِ
- ٥ - إِذَا مَا الْمُسْتَغِيْثُ شَكَأَ أَجَابُوا
- فَقَدْ أُوْدَى بِعَزَّتِهِ الشَّقَاءُ
- تُرْجَى مِنْهُمْ حُسْنًا أَسَاءُوا
- رَهِيْبٌ حِيْنَمَا انْصَرَمَ الرَّجَاءُ
- تُقْبَلُهُ وَ فِي الْقَلْبِ اصْطِلَاءُ
- وَ فَرَجَ عَنْ كُرْبِيْتِهِ " النَّدَاءُ

## من وة و سخاء - شرح الآيات الخارجية

- ١ - من كان العناء والتعب ملازماً له ، فإنه سيفقد بسببه قوته و كبريائه
- ٢ - أتستعطف الناس و تطلب منهم العون و هم يلحقون بك الضرر عندما تؤمل الخير منهم
- ٣ - و خيم حزن و خوف مرعب على وجه الأم عندما أصابها اليأس و فقدت الأمل
- ٤ - فمسح الابن دمع الأم ، و أشفقت عليه و أخذت تلثمه ، و نار الألم تحرق قلبها
- ٥ - إذا استتجد بهم ملهوف لبوا نداءه ، و أزالوا عنه الكآبة و الحزن الشديد .

الأستاذ همام هودان